

بحار الأنوار

[20] 17 - ما : جماعة، عن أبي المفضل، عن عبد الله بن الحسين العلوي، عن جده إبراهيم

بن علي، عن أبيه علي بن عبيد الله قال: حدثني شيخان بران من أهلنا سيدان، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده أبي جعفر، عن أبيه عليهم السلام وحدثني الحسين بن زيد بن علي ذو الدمعة، عن عمه عمر بن علي، عن أخيه عن أبيه، عن جده الحسين صلى الله عليه وسلم. وقال أبو جعفر عليه السلام: حدثني عبد الله بن العباس وجابر بن عبد الله الانصاري وكان بدريا احديا شجريا (1) وممن يحظ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وآله في مودة أمير المؤمنين عليه السلام قالوا: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده في رهط من أصحابه فيهم أبو بكر وأبو عبيدة وعمر وعثمان وعبد الرحمن ورجلان من قراء الصحابة من المهاجرين عبد الله بن أم عبد ومن الانصار ابي بن كعب وكانا بدريين فقرأ عبد الله من السورة التي يذكر فيها لقمان حتى أتى على هذه الآية " وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة " (2) الآية وقرأ ابي من السورة التي يذكر فيها إبراهيم عليه السلام " وذكرهم بأيام الله أن في ذلك لآيات لكل صبار شكور " (3) قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله: أيام الله نعمائه وبلائه ومثلاته سبحانه ثم أقبل صلى الله عليه وسلم وآله على من شهد من أصحابه فقال: إني لا تخولكم بالموعظة تخولا مخافة السامة عليكم، وقد أوحى إلي ربي جل وتعالى أن اذكركم بأنعمه، وانذركم بما أفيض (4) عليكم من كتابه، وتلا " وأسبغ عليكم نعمه " الآية ثم قال لهم: قولوا الان قولكم ما أول نعمة رغبكم الله فيها وبلائكم بها ؟ _____ (1) نسبة إلى الشجرة، شجرة السمرة التي بايعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله على أن لا يفروا في غزوة الحديبية، فسميت بيعة الرضوان لقوله تعالى فيه: " لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا ". (2) لقمان: 20. (3) إبراهيم: 5. (4) في المصدر: أقتص.